

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

ⵜⴰⵎⴰⵔⴰⵏⵜ ⵏ ⵍⵎⴰⵎⴰⵔⴰ
ⵜⴰⵎⴰⵔⴰⵏⵜ ⵏ ⵍⵎⴰⵎⴰⵔⴰ
ⵏ ⵍⵎⴰⵎⴰⵔⴰ ⵏ ⵍⵎⴰⵎⴰⵔⴰ ⵏ ⵍⵎⴰⵎⴰⵔⴰ



المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والرياضة

المركز الجهوي لمهن التربية و التكوين لجهة درعة - تافيلالت

مجزوءة الحياة المدرسية

الإطار المرجعي و المفهومي للحياة المدرسية •

• موضوع العرض

سياق و مرجعيات الحياة المدرسية •

من إنجاز الأطر الإدارية المتدربة : نزهة العمراوي - فتيحة سلمى - رشيدة اسموح

تحت اشراف : ذ . مولاي المصطفى بوزكراوي

I. محاور العرض :

✓ مقدمة

✓ أهداف العرض



✓ سياق و مرجعيات
الحياة المدرسية

✓ السياق العام للعرض

وضعية مهنية

السياق العام : يندرج إعداد هذا العرض في السياق الآتي :

إستكمال التكوين في مجزوءة الحياة المدرسية و التي تندرج ضمن عدة التكوين بسلك
تكوين أطر الإدارة التربوية للموسم التكويني 2022 –

• أهداف العرض :

- – الإلمام بالمرجعيات القانونية المؤطرة للحياة المدرسية
- – تفعيل المقاربة التشاركية في جميع محطات التكوين.

مقدمة :

- تعتبر الحياة المدرسية جزءاً لا يتجزأ من الحياة العامة التي تتسم بالسرعة و التدفق و التي تستوجب التجاوب و التفاعل مع المتغيرات الاقتصادية و الاجتماعية و التطورات المعرفية و التكنولوجية ، و هي بهذا المعنى تسعى إلى إعداد الفرد للتكيف مع التحولات العامة و التعامل معها بإيجابية و تعلمه أساليب الحياة الجماعية
- إنها إذن فلسفة تربوية تهدف إلى أن تكون سيرة متجددة قادرة على مواكبة الحياة العامة في سياقها مع مستجدات العصر.

تسعى المدرسة المغربية الجديدة لتجاوز المهام التقليدية للمدرسة و المتمثلة في شحن أذهان المتعلمين بالمعارف الغزيرة التي تفتقد للنجاعة و الفعالية , إلى أدوار طلائعية قوامها التجديد والإبداع و الانفتاح على المحيط مستحضرة في ذلك حاجة المجتمع الفردية و الجماعية من أجل إعداد أجيال قادرة على التواصل . و التفاعل مع المتغيرات

في هذا السياق جاءت ضرورة تفعيل الحياة المدرسية لما لها من دور فعال في بناء شخصية المتعلم في أبعادها التربوية و المعرفية و المهاراتية و الوجدانية من خلال تربيته على القيم و الإختيار و إكسابه كفايات ثقافية و تواصلية و استراتيجية تؤهله للاندماج الفعال في الحياة الاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية.

: و تتجلى هاته الأدوار فيما يلي •

- إعمال الفكر و القدرة على الفهم و التحليل و النقاش الحر و إبداء الرأي و احترام الرأي الآخر .
- التربية على الممارسة الديمقراطية .
- ضمان النمو المتوازن عقليا و نفسيا و وجدانيا و حس حركيا .
- تنمية المهارات و الكفايات و القدرات و بنا المشاريع الشخصية.
- تكريس المظاهر السلوكية الإيجابية, والتحلي بحسن السلوك أثناء التعامل مع كل الفاعلين في الحياة المدرسية .
- الاستمتاع بحياة التلمذة , و بالحق في عيش مراحل الطفولة و المراهقة و الشباب ...من خلال المشاركة الفاعلة في مختلف أنشطة الحياة المدرسية و تدبيرها .
- جعل المتعلم في قلب الاهتمام و التفكير و الفعل .

■ جعل المدرسة فضاء خصبا يساعد على تحرير الطاقات الإيجابية و اكتساب المواهب في مختلف المجالات .

■ تنشيط المؤسسة ثقافيا و علميا و رياضيا و فنيا و إعلاميا .

■ جعل الحياة المدرسية عامة و العمل اليومي للمتعلم خاصة مجالا ممتعا للتحصيل الجاد .

■ الاعتناء بكل فضاءات و تجهيزات المؤسسة و جعلها قطبا جذابا و فضاء مريحا .

■ اعتماد المقاربة التشاركية و مقاربتي الجودة و التقييم .

■ اعتماد التدبير بالنتائج و التدبير بالمشاريع ,

■ انفتاح المؤسسة على محيطها الاجتماعي و الثقافي و الاقتصادي ...

المرجعيات المؤطرة للحياة المدرسية

نص الرسالة السامية التي وجهها جلالة الملك محمد السادس نصره الله

. إلى المشاركين في الندوة الوطنية حول " المدرسة و السلوك المدني " بتاريخ 23 ماي 2007

كما أن التربية على السلوك المدني لا بد وأن تجد امتدادها الطبيعي والعملي في العلاقات والفضاءات التربوية، سواء داخل الفصول الدراسية أو في المحيط المباشر للمؤسسات التعليمية، حيث يتعين أن تشكل الحياة المدرسية والجامعية مثالا حيا للسلوك المواطن المسؤول، ونموذجا لاحترام النظام والقانون، وتجسيدا للممارسة الديمقراطية وفضاء لتنمية الأنشطة الثقافية والرياضية والإبداعية.

والمقصود بالسلوك المدني هو التشبث بالثوابت الدستورية للبلاد , في احترام تام لرموزها و قيمها الحضارية المتقدمة و التمسك بالهوية بشتى روافدها و الاعتزاز بالانتماء للأمة المغربية و إدراك الواجبات و الحقوق و الوعي بالالتزامات الوطنية و المسؤوليات تجاه الذات و الآخر, الأسرة, المجتمع . و التشبع بقيم التسامح و التضامن و التعايش .

جرد لبعض النصوص التنظيمية والمذكرات المتعلقة بالحياة المدرسية

- ❖ مراسيم و قرارات
- ❖ توجيهات الميثاق الوطني للتربية و التكوين و خاصة المواد ذات الصلة الوثيقة بالحياة المدرسية على نحو ما هو موظف في السياقات المناسبة لاحقا
- ❖ مرجعيات المناهج التربوية
- ❖ تقرير المجلس الأعلى
- ❖ مجموعة من المذكرات الوزراية الصادرة في شان تفعيل الحياة المَدْرَسِيَّة و مرجعيات المناهج المحددة للمواصفات النهائية
- ❖ مشاريع المخطط الاستعجالي 2009
- ❖ دليل الحياة المدرسية 2008
- ❖ الرؤية الاستراتيجية 2015 - 2030
- ❖ القانون الإطار 51-17
- ❖ مرجعيات التجارب الميدانية

- المرسوم رقم 2.02.376 الصادر في 6 جمادى الأولى 1423 (17 يوليوز 2002).بمثابة النظام الأساسي الخاص بمؤسسات التربية والتعليم العمومي ، كما وقع تغييره وتتميمه بالمرسوم رقم 2.04.675 بتاريخ 23 دجنبر 2004) : من مهام المجالس التعليمية: "اقتراح برنامج الأنشطة التربوية الخاصة بكل مادة دراسية بتنسيق مع المفتش التربوي، وإنجاز تقارير دورية حولها وعرضها على المجلس التربوي وعلى المفتش التربوي للمادة".

❖ المقرر الوزاري لتنظيم السنة الدراسية 2022 - 2023

بحيث أشارت المادة 2 منه على تخصيص فترات خلال الموسم الدراسي الحالي لإنجاز مختلف أنشطة الحياة المدرسية و الأنشطة الرياضية و أنشطة المواكبة التربوية البيداغوجية للمشاريع الشخصية للمتعلمين.

الميثاق الوطني للتربية و التكوين . باعتباره دستوراً تربوياً و وثيقة رسمية لإصلاح التعليم حيث تنص المادة التاسعة من القسم الأول على :

□ أ- " مدرسة جديدة مفعمة بالحياة، بفضل نهج تربوي نشيط، يتجاوز التلقي السلبي والعمل الفردي إلى اعتماد التعلم الذاتي، والقدرة على الحوار والمشاركة في الاجتهاد الجماعي".

□ ب- " مدرسة منفتحة على محيطها بفضل نهج تربوي قوامه استحضار- المجتمع في قلب المدرسة، والخروج إليه منها بكل ما يعود بالنفع على الوطن، مما يتطلب نسج علاقات جديدة بين المدرسة وفضائها البيئي والمجتمعي والثقافي والاقتصادي".^[23]

ويتبين لنا من خلال هذه المادة التشريعية أن الحياة المدرسية النشطة تتميز بالحرية والمواطنة وحقوق الإنسان والمسؤولية والالتزام والإبداع والمشاركة الفاعلة والعمل في إطار- الفريق للخلق والابتكار- وتحقيق التنمية الحقيقية الشاملة.

المذكرات الصادرة في شأن تفعيل الحياة المدرسية ومشروع المؤسسة و تعميم خدمات الاستشارة والتوجيه

- **مذكرة رقم 137 - التنشيط الثقافي والفني والرياضي بالمؤسسات التعليمية الابتدائية والإعدادية والثانوية**
تمكين المتعلمين من صقل مواهبهم و إذكاء روح التنافس التربوي فيما بينهم و غرس قيم التربية على المواطنة.
- **مذكرة رقم 75 بتاريخ 2000/10/10 في شأن استثمار مواد الإتفاقية الدولية الخاصة بحقوق الطفل .**
- **مذكرة 117 بتاريخ 2002/11/25 بشأن تعميم منهاج التربية على حقوق الانسان.**
- **مذكرة رقم 59 بتاريخ 2002/05/10 حول مبادرات الشراكة .**
- **المذكرة 87 حول تفعيل أدوار الحياة المدرسية" الصادرة بتاريخ 10 يوليوز 2003 ؛**
من خلال تثبيت القيم الأساسية لدى المتعلم من قبيل التشبع بمبادئ الدين الإسلام السمحة , تكريس حب الوطن و- التربية على المواطنة .

المذكرة 88 حول استغلال فضاء المؤسسات التعليمية" بتاريخ 10 يوليوز 2003 ؛

• مذكرة رقم 12 بتاريخ 28/02/2004 بشأن الاعتناءات بفضاءات المؤسسة التعليمية .

• مذكرة رقم 30 بتاريخ 2004/04/09 في شأن إحداث مجالس مؤسسات التربية و التعليم العمومي.

• مذكرة رقم 3 بتاريخ 2006/01/04 بشأن تفعيل دور جمعيات أباء و أولياء التلاميذ.

المذكرة الزوارية رقم 73 الصادرة بتاريخ 20 ماي 2009 في شأن إحداث جمعية دعم مدرسة النجاح.

جعل المؤسسة التعليمية نقطة ارتكاز المنظومة التربوية و تمكينها من كافة الوسائل الضرورية للارتقاء بجودة الخدمات التي تقدمها.

• مذكرة رقم 125 بتاريخ 01 شتبر 2011 – الاستراتيجية الوطنية لتعميم مشروع المؤسسة

باعتبار مشروع المؤسسة إطارا منهجيا موجهها لمجهودات جميع الفاعلين التربويين و الشركاء و الية عملية لتنظيم و تفعيل مختلف أنشطة الحياة المدرسية

• المذكرة 155 الصادرة بتاريخ 17 نونبر 2011

الإرتقاء بالحياة المدرسية و الرفع من جودتها عبر تفعيل الياتها و تعبئة كل الموارد المادية و البشرية لجعل المؤسسة التعليمية فضاء للتحصيل و الإنتاج و الإبداع ...

• المذكرة 167 الصادرة في 30 نونبر 2009 في شأن الأندية التربوية .

أكدت هاته المذكرة على ضرورة تفعيل النوادي التربوية باعتبارها أداة في أجراة مختلف أنشطة الحياة المدرسية .

• المادة 26 من النظام الأساس الخاص بمؤسسات التربية و التكوين .

تنص المادة 26 على اقتراح برنامج الأنشطة التربوية و إنجاز تقارير دورية تخص كل نشاط و عرضها على المجلس التربوي بتنسيق مع المفتش

المذكرة 1662009 / في شأن الاحتفال بالأعياد الوطنية و العالمية . المرجع البرنامج الاستعجالي المشروع E1P12

يتطرق موضوع هذه المذكرة لأهمية تحسين جودة الحياة المدرسية من خلال تنظيم أيام ثقافية تربوية إشعاعية و الإحتفال بالأيام الوطنية و العالمية للنهوض بالقيم و المبادئ الوطنية و الكونية و ترسيخها في السلوك اليومي للمتعلمين .

• المذكرة 20x047 الصادرة في 18 شتبر 2020 بخصوص تفعيل أحكام

القانون الإطار 51.17 المتعلق بمنظومة التربية و التكوين والبحث العلمي .

من خلال حافظة المشاريع المندمجة – المجال الثاني المتعلق بالارتقاء
بجودة التربية و التكوين . حيث خصص المشروع 10 للإرتقاء بالحياة
المدرسية .

لقد أكد القانون الإطار 17 - 51 على أهمية اكساب المهارات و الكفايات اللازمة التي تمكنه
من الانفتاح و الاندماج في الحياة العامة و التشبع بمبادئ حقوق الانسان كما هو منصوص عليها
في الدستور و الاتفاقيات الدولية .

المذكرة 061/22 الصادرة في 19 يوليوز 2022 في شأن الاستعداد للدخول المدرسي 2022 - 2023

بخصوص الحياة المدرسية أشارت المذكرة إلى التأكد من توفر المؤسسة التعليمية على برنامج لأنشطة الحياة المدرسية محدد الأهداف و الإجراءات و مدرج في مشروع المؤسسة المندمج .

الحرص على استفادة المتعلمين من الساعات الثلاث المخصصة لأنشطة الحياة المدرسية .

تشجيع المتعلمين و الأساتذة على الانخراط و المشاركة في أنشطة الحياة المدرسية مع الحرص على حفز منسقي الأندية .

مرجعيات المناهج التربوية المحددة لمواصفات المتعلمين في نهاية كل مرحلة تعليمية،

- و نتحدث في هذا الصدد عن مرجعيات المناهج التربوية المحددة لمواصفات المتعلمين في نهاية كل مرحلة تعليمية، وما يرتبط بها من مداخل تشمل الكفايات والتربية على القيم وعلى الاختيار. وهي مواصفات ومداخل يتم تعزيزها وإثرائها داخل الفصل والمؤسسة في إطار الحياة المدرسية؛

مشاريع المخطط الاستعجالي لوزارة التربية الوطنية 2009 – 2012 ، علما بأن الحياة المدرسية تواكب مستجدات الإصلاح وتدمجها باعتماد آليات المشروع للارتقاء بالمؤسسة وجودة التعلم وفق الحاجات والاجتهادات المحلية في توافق مع التوجهات الوطنية والجهوية للتربية والتكوين؛

✓ الرؤية الاستراتيجية 2015 / 2030

بادر المجلس الأعلى للتربية و التكوين و البحث العلمي لبلورة رؤية استراتيجية جديدة للإصلاح التربوي يكمن جوهرها في إرساء مدرسة جديدة قوامها الإنصاف و تكافؤ الفرص - الجودة للجميع و الارتقاء بالفرد و المجتمع .

مرجعيات التجارب الميدانية:

وتشمل تجارب تربوية متنوعة تم إنجازها في إطار مشروع المؤسسة وتفعيل أدوار الحياة المدرسية؛ منها ما تم إنجازها في إطار مبادرات محلية أو جهوية أو مركزية بشراكة مع قطاعات ومؤسسات وهيئات وفعاليات وطنية متنوعة؛ ومنها ما تم إنجازها في إطار التعاون بين وزارة التربية الوطنية وشركائها الدوليين بجهات ونيابات عديدة

(...ALEF, UNICEF, UNESCO, FNUAP, APEF, GTZ).

• تأسيسا لما سبق يتضح أن جميع المراسيم و القرارات و المذكرات و الوثائق الواردة بشأن الحياة المدرسية و التي تنص في فحواها على ضرورة تفعيلها هي دليل على كون أنشطة الحياة المدرسية لا يجب أن تبقى تصورا تربويا بل يجب أن تترجم إلى ممارسات تضبط أنماط الحياة التي تسود مختلف الفضاءات المدرسية و ذلك كله من أجل مدرسة فاعلة و مسؤولة و مفعمة بالحياة ...

أهم المراجع المعتمدة في هذا العرض

□: الميثاق الوطني للتربية والتكوين، المادة التاسعة، 2000-2001م.

□ دليل الحياة المدرسية، 2003 2008م. 2013

□ الرؤية الاستراتيجية 2015 . 2030

□ القانون الإطار 51/17



شكرا على تتبعكم

وضعية مهنية

- بعد تعيينك مديرا لمؤسسة التعليم الابتدائي بالوسط القروي , لاحظت أن أنشطة الحياة المدرسية غير مفعلة بالإضافة لضعف انخراط العاملين بالمؤسسة فيها .
- ماهي المشكلة التي تطرحها الوضعية ؟
- ماهي الصعوبات التي تحول دون تفعيل أنشطة الحياة المدرسية ؟
- ماهي الحلول المقترحة لتجاوز هاته الإكراهات ؟